بسم الله الرحمن الرحيم وبه نفتتح واعتمادي

هذه تقييدات جردتها من هوامش شيخنا الشيخ نصر الهوريني على رسالة العلاقة اليوسي قوله المجاز اي من حيث هو لا بقيد كونه مفردا ولا مركبا لئلا يلزم تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره ومراده بالمجاز ما يشمل المجاز المرسل والمجاز بالاستعارة كما يدل له تقسيمه الاتي وقوله المجاز اي اللغوي فهو المراد بقرينة التقسيم الى مفرد ومركب كما يشير اليه الشارح فال للعهد المراد هنا هو بهذه القرينة قوله قسمان ان قلت ان المجاز مفرد وكيف يصح الاخبار عنه بالمثنى والخبر يجب مطابقته للمبتدا افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا قلت اجابوا عن نظير ذلك في قول الاجرومية والمبتدا قسمان بجوابين احدهما جعل ال في المبتدا للجنس وال الجنسية يجعل مدخولها صادقا على المفرد وغيره لا يقال هذا ينافي ما قلته اولا انها للعهد لانا نقول الجنسية لا تنافي العهدية لان المراد الجنس المعهود لا مطلق جنس والمطلق فرد من المعهود فتامله فانه دقيق فان قلت تقسيم الشيء حكم من احكامه ومن المعلوم ان الحكم على الشيء فرع عن تصوره فعلى هذا كان الواجب تقديم تعريفه اولا قلت لا نسلم ان التقسيم حكم بل هو خاصة من خواص المقسوم فهو تعريف بالخاصة وهو رسم قبل تعريفه بالحد غايته انه رسم ناقص كما قاله شيخنا البوراقي في حاشيته على شرح السلم للشيخ القويسني وانما قدمه على التعريف الحقيقي وهو الحد لانه لا يمكن جمع القسمين في تعريف واحد بالحد لان ماهية كل وحقيقته غير ماهية الاخر اذ المفرد

صد المركب

صد المركب ولا يمكن اجتماع الضدين قوله قسمان المجاز اعلم ان اللفظ ينقسم اولا الى قسمين حقيقة ومجاز فاما الحقيقة فتنقسم الى اقسام واما المجاز فينقسم تقسيما اوليا الى مجاز عقلي ومجاز لغوي فالاول هو اسناد الشيء لغير من هو له كما في قول الموحد انبت الربيع البقل والثاني هو ما ذكره المصنف في هذه الرسالة بقوله المجاز قسمان مفرد ومركب وتقسيما ثانويا الى قسمين مجاز مرسل ومجاز بالاستعارة باعتبار العلاقة وكما ينقسم المجاز الى عقلي ولغوي كذلك الحقيقة تنقسم الى عقلية ولغوية فالاولى هي اسناد الشيء لمن هو له كما في قولك انبت الله البقل واما الثانية فهي الكلمة المستعملة فيما وضعت له قوله مفرد صفة لمحذوف اي مجاز مفرد كما صرح بالموصوف في تعريف كل قوله ومركب معطوف على مفرد ومجموعهما بدل مفصل من مجمل او بدل بعض من كل وقوله مفرد ومركب قيل قدم المفرد لانه جزء المركب وقد تقرر ان الكل يتوقف على الجزء فيكون الجزء الذي هو المفرد متقدما على الكل وهو المركب تقدما طبيعيا فناسب ان يتقدم في الوضع ليوافق الوضع الطبع انتهى وفيه نظر فالاولى في التعليل ان يقال قدم المفرد لانه الكثير في كلامهم بخلاف المركب وان كانت الاستعارة التمثيلية التي هي احد قسمي المركب ابلغ انواع الاستعارات عموما والمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه والمركب ما يدل كما قال في السلم مستعمل الالفاظ حيث يوجد اما مركب واما مفرد فاول ما دل جزؤه على جزء معناه بعكس ما تلاه وتعريف المفرد والمركب بما ذكر اصطلاح للمناطقة ذكره النحاة في كتبهم وخلطوه باصطلاحهم

يعلم بالتامل صح صح

Copyright © King Saud University